التحديات والأولويات للأشخاص ذوي الإعاقة في العراق المبينة في التقرير الجديد للمنظمة الدولية للهجرة

بغداد - يتمتع الأشخاص ذوو الإعاقة بإمكانيات هائلة تؤهلهم في ان يساهموا في الاقتصاد والمجتمع، ويمكنهم تحقيق العزيمة والابتكار والطاقة ، من بين صفات أخرى ، في أماكن عملهم ومجتمعاتهم. غير أن ذوي الإعاقة في العراق تأثروا تأثرا غير متناسب بالنزاعات المسلحة والصعوبات الاقتصادية وما زالوا يواجهون عقبات كبيرة تحول دون إدماجهم الكامل والمتكافئ. وبلأضافة الى ذلك ، يعتبر العراق من أكبر البلدان من حيث عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في العالم، إلا انه لم يكن هناك سوى القليل من المشاورات مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمجموعات التي تمثلهم من قبل الحكومة والوكالات الإنسانية والإنمائية.

أعدت المنظمة الدولية للهجرة تقريرًا جديدًا بعنوان ،*الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم في العراق: العوائق والتحديات والأولويات* ، لتسليط الضوء على وجهات نظر الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق. يعتمد التقرير على المقابلات التي أجريت مع 81 ممثلاً لـ 53 منظمة للأشخاص ذوي الإعاقة في 18 محافظة لتحديد الإجراءات الملموسة التي تقوم بها الجهات المعنية مثل الحكومة العراقية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ومنظمات المجتمع المدني المحلية وعلى أثرِ ذلك يجب أن تتخذ الأجراءات لمعالجة الحواجز التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة ، بما في ذلك الاستجابات للتحديات والأولويات الرئيسية للمنظمات التي تمثلهم.

قال السيد موفق الخفاجي - رئيس تجمع المعوقين في العراق "يسعدنا مساهمة الأشخاص ذوي الإعاقة من مختلف مناطق العراق في هذا التقرير ، الذي يعترف بوضوح بالشعار الدولي" لا شيء عنا بدوننا " نحن نتطلع إلى دراسة نتائج هذا التقرير من قبل صناع القرار ، والحكومة العراقية ، والجهات المانحة ، والمنظمات الدولية ، والمجتمع المدني ، والمشرعين من أجل تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم بشكل أفضل ".

صرحَ رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق ، جيرارد ويت: "ان هدف هذا التقرير والمشاورات أفادت إلى تحسين فهمنا للعقبات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة ، بما في ذلك التحديات والأولويات الرئيسية للمنظمات الممثلة لهم ، من أجل إثراء برامجنا". "إنها تركز على وجهات نظرهم الفريدة ، حيث لا يوجد شخص مؤهل بشكل أفضل لتقديم معلومات حول العوائق التي يواجهونها من الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم والمنظمات التي تمثلهم."

كما أطلقت المنظمة الدولية للهجرة في العراق *دليلاً: لتنظيم ذوي الأعاقة في العراق* يسرد تفاصيل الاتصال بالمنظمات التمثيلية لذوي الأعاقة في 18 محافظة.

"لدينا جميعًا دور نلعبه في تعزيز نهج قائم على الحقوق في تقديم المساعدة الإنسانية والإنمائية. هذا سيضمن أن الأشخاص ذوي الإعاقة يمكنهم المشاركة في عمليات صنع القرار التي لها تأثير عليهم ويمكنهم الاستفادة على حد سواء مع الآخرين " هذا ما صرحت به ِ السفيرة الأسترالية ، السيدة باولا جانلي. "الأهم من ذلك ، أن هذا التقرير يعطي صوتًا للأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم في العراق وهو خطوة مهمة نحو التزامنا بأجندة 2030 بعدم التخلي عن اي شخص."

و على الصعيد العالمي ، تلتزم المنظمة الدولية للهجرة بتقليل ومعالجة الحواجز التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة. في كانون الاول 2019 ، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة في العراق استراتيجية لإدماج ذوي الإعاقة في العراق 2019-2021 ، مع تقديم مقترح لرسم الخرائط والتعاون مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ؛ العمل على تيسير الوصول إلى المراكز المجتمعية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة ؛ وتطوير توجيهات سياقية للموظفين لتنفيذ البرمجة الشاملة لذوي الاعاقة.

تم تمويل التقرير من قبل وزارة الخارجية والتجارة الأسترالية في إطار مشروع "دعم التماسك الاجتماعي من خلال إعادة الإدماج والتنشيط ودعم الاستقرار في العراق".

شاهد هذا الفيديو الذي يشارك مجموعة مختارة من آراء الأشخاص ذوي الإعاقة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ: وحدة الإعلام في العراق التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، هاتف: +9647514022811، البريد الإلكتروني: iraqpublicinfo@iom.int